[162] 3 - سن: عن علي بن الحكم، عن أبان، عن مسمع قال: كتب إلي أبو عبد الله عليه السلام أني أحب لك أن تتخذ في دارك مسجدا في بعض بيوتك، ثم تلبس ثوبين طمرين غليظين، ثم تسأل الله أن يعتقك من النار وأن يدخلك الجنة ولا تتكلم بكلمة باطل ولا بكلمة بغي (1). 32. * (باب) * * " (اتخاذ الدواجن (2) في البيوت) " * 1 - مكا: عن أبى جعفر عليه السلام قال: أتى رجل (3) فشكا إليه قال: أخرجتنا الجن من منازلنا، يعني عمار منازلهم، فقال: اجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار، قال الرجل: ففعلنا فما رأينا شيئا نكرهه. عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت حماما خرج من تحت سريره فقلت له: جعلت فداك ! اهدي لك طيورا عندنا بلقا تقرقر ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: تلك مسوخ من الطير، إذا كنت متخذا فاتخذ مثل هذه فانها بقية حمام إسماعيل عليه السلام. من كتاب من لا يحضره الفقيه: شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله الوحشة فأمره باتخاذ زوج حمام. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن حفيف أجنحة الحمام ليطرد الشيطان. وقال عليه السلام: اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من أموالكم فقيل: ما العجم من أموالنا ؟ قال: الشاة والهر والحمام وأشباه ذلك.

_____ (1) المحاسن ص 612. (2) الدواجن جمع الداجنة، وهى الاهلية من الحيوانات التى ألفت البيوت واستأنست بها كالحمام والشاة والفرس. (3) في المصدر: أنه أتاه رجل. _____